زاوية غائمة

مفيش طلاق يا مدام

جعفر عباس

jafasid09@hotmail.com

قبل شهور، وتحديدا في شهر يونيو المنصرم، وقفت البريطانية جيليان هدسون أمام القاضي الذي كان ينظر في دعوى قدمتها لطلاق زوجها روبرت لاي، وكادت تصاب بانهيار عصبي عندما قال لها القاضي: «مفيش طلاق.. وأنا فاهم أنك تطلبين الطلاق تمهيدا لرفع دعوى للحصول على قسط من ثروة روبرت. وحتى لو مُصرة على الطلاق «انسي» موضوع الفلوس نهائي».

روبرت وجيليان عاشا شريكين منذ عام ١٩٩٩، والخواجات ليسوا مثلنا «تريد البنت تعال من الباب»، فكما أنهم ابتدعوا مسألة فترة الاختبار للموظف الجديد قبل البت في أمر تثبيته في الخدمة، فقد ابتكروا مؤخرا حكاية الشراكة: يعيش رجل وامرأة تحت سقف واحد لخمس أو عشر سنين ثم يقترح أحدهم: ما رأيك أن نتزوج؟ ولو كان رد الطرف الثاني: وما الذي ينقصنا كي نتزوج وما الذي سيضيفه إلينا الوقوف أمام قسيس؟ خلينا حلوين. فقد يقول صاحب الاقتراح: على رأيك.. بلا زواج بلا دوشة، المهم إن جيليان هاجرت إلى جنوب إفريقيا ولم يطق روبرت فراقها ولحق بها في أغسطس من عام ٢٠١٣ وعرض عليها الزواج فقبلت وأقاما حفلا مهولا بهيا حضره المئات وجاء القسيس وزوجهما.

نسيت أن أقول لكم لماذا رفض القاضي تطليقها، رغم أنهما ليسا من الكاثوليك حيث الزواج «سيك سيك معلق فيك» كما نقول في السودان عن الوضع/ الشخص الذي لا فكاك منه.. عندما سألت جيليان القاضي عن مبرراته لرفض دعواها للطلاق قال لها: «مش تتجوزي الأول!» (ولا تسألني كيف قالها القاضي بالإنجليزية بلهجة مصرية).. قالت له: يا حضرة القاضي أنت شاهدت شريط الفيديو لمراسيم زواجنا ورأيت القسيس يزوجنا. كان رد القاضي: عشان كده يا بنتي أنا رفضت دعوى الطلاق لأنه مفيش طلاق دون زواج.. ده كان فيلم هندي.

الخواجات من حقهم أن يختاروا بين الزواج المدني الذي يتم في مكتب «حكومي» أو الديني على يد قسيس، ولكل منهما طقوس وصيغ محددة يعترف بها القانون. وفي الدول المسيحية الناطقة بالإنجليزية وبعد أن يقول المأذون الإفرنجي بضع كليشيهات محفوظة يسال الرجل والمرأة بالتناوب: هل تقبل بفلانة/فلان كزوج/ة أمام القانون lawful husband/wife!! نبه القاضي جيليان إلى أن القس الذي أشرف على زواجها بروبرت لاي، لم يوجه السؤالين إليهما وأنه أسقط عدة فقرات من تعهد الزواج المعتاد، وطالما لم تتم استشارة أي من الطرفين حول قبول الطرف الآخر زوجا/ زوجة فالزواج غير قائم.. وهكذا صاح روبرت: يحيا العدل.. يحيى الفخراني

«العائلة» في طريقها إلى الانقراض كمؤسسة في معظم الدول الغربية، حتى صارت كل الأوراق الرسمية (طلبات تأشيرات السفر والجنسية إلخ) خالية من ذكر الزوج أو الزوجة وتضع عوضا عنهما كلمة «بارتنر» أي «الشريك».. وفي نيوزيلندا مثلا تحصل على إقامة دائمة إذا تزوجت بنيوزيلندية أو صادقت نيوزيلندية ستة أشهر متصلة، وبعدها بسنة تحصل على الجنسية (هلموا أيها الباحثون عن أوطان بديلة)،.. هو تحايل على مسؤولية الزواج وبيت الزوجية مهما ادعى الخواجات أنهم يفعلون ذلك من باب كفالة الحرية لطرفي العلاقة!

ولو أردنا للعائلة عندنا أن تحافظ على تماسكها الذي يستمد منه المجتمع تماسكه، فإنني أناشد فقهاءنا وعلماءنا أن يسدوا الذرائع بالكف عن «تحليل» زواج السمسار والفرفار والمزمار والهزار!! هل كان العلماء غافلين عن هذه النوعية من الزيجات قبل ٣٠٠ سنة و١٠٠٠ سنة؟ إطلاق أسماء رنانة على «الزواج الترانزيت» يعطي الرخصة لأنصار الزواج العرفي الذي يكون في كثير من الأحيان حيلة من رجل قوي للفتك بفتاة ضعيفة يأكل لحمها ثم يرمي بها بعد أن تتحول إلى كوم من عظام.

«الجزيرة سوبرماركت» تحتفل بالمهرجان الهندي للعام الخامس على التوالي

كتبت: زينب علي

تصوير: محمود بابا

احتفلت الجزيرة سوبرماركت هذا الأسبوع بالمهرجان الهندي للعام الخامس على التوالي، في أجواء احتفالية مبهجة جمعت الزوار من مختلف الجاليات، ضمن جهود المجموعة الرامية إلى تعزيز قيم التعايش والتنوع الثقافي في مملكة البحرين.

وأكد عبدالحسين ديواني، رئيس مجلس إدارة مجموعة الجزيرة، في تصريح له على هامش الفعالية، أن المهرجان الهندي أصبح تقليدًا سنويًا محببًا لدى الزوار والعملاء، مشيرًا إلى أن الهدف من تنظيمه هو مشاركة الجميع فرحتهم وترسيخ قيم التسامح والمحبة والتقارب بين الثقافات.

وقال ديواني: «نحن في الجزيرة نحرص على أن يشعر جميع الزوار بالترحيب. المهرجان الهندي مناسبة مميزة نوليها اهتمامًا كبيرًا، وهذه هي السنة الخامسة التي ننظم فيها هذا الاحتفال، الذي يلقى إقبالًا واسعًا من البحرينيين والمقيمين على حد سواء».

وشهدت الفعالية تقديم تشكيلة من الأطباق الهندية التقليدية والحلويات الخاصة بالمناسبة، والتي يتم استيرادها جواً خصيصًا لضمان جودتها وطراوتها، ما أضفى على الحدث طابعًا أصيلًا نال استحسان الزوار. كما تميزت الأجواء بالزينة المضيئة والألوان الزاهية التي تعكس روح المهرجان.

من جانبه، أوضح أوجال موكرجي، الرئيس التنفيذي لمجموعة الجزيرة في البحرين، أن المهرجان الهندي يعكس رؤية المجموعة في الانفتاح على مختلف الثقافات وتقديم تجارب مميزة لعملائها، مضيفًا أن النجاح الذي حققته هذه الفعالية على مدار السنوات الماضية يعكس مكانة الجزيرة كسوق رائد في البحرين.

وأشار موكرجي إلى أن «الجزيرة» تسعى دائمًا إلى توفير منتجات ذات جودة عالية تلبي مختلف الأذواق، لافتًا إلى أن المهرجان أصبح منصة لتعريف المجتمع البحريني بالمأكولات والثقافة الهندية.

وجدير بالذكر أن «الجزيرة سوبرماركت» تعد وكيلاً لمجموعة واسعة من العلامات التجارية العالمية، يزيد عددها على ٦٠ علامة، تستورد منتجاتها من دول مختلفة من بينها بريطانيا وألمانيا والنمسا وفرنسا والهند وسويسرا. كما توفر فروع السوبرماركت المنتشرة في البحرين ما يقارب ٥ آلاف منتج متنوع يلبي احتياجات مختلف شرائح المستهلكين.

إصدار محدود من الذهب الأصفر

شوبارد تحتفي بساعة «L.U.C XP Urushi Ukiyo-e»

أطلقت دار شوبارد إصدارًا محدودًا من ساعة L.U.C XP Urushi Ukiyo-e يضم ثماني ساعات فقط مصنوعة من الذهب الأصفر الأخلاقي عيار ١٨ قيراطا، لتجمع بين براعة صناعة الساعات السويسرية والإبداع الفني الياباني التقليدي.

تجسد الساعة صورة جبل فوجي المستوحاة من أعمال الفنان الياباني كاتسوشيكا هوكوساي في فن الرسم على الخشب، حيث صُنع ميناؤها يدويًا بأسلوب ماكي-إي على يد حرفي ماهر، مستخدمًا ورنيش الأوروشي الياباني التقليدي ومسحوق الذهب لإبراز أدق التفاصيل.

تحتوي الساعة على آلية حركة L.U.C 96.41-L المجهزة بـ دولاب تعبئة من الذهب عيار ٢٢ قيراطا، مع احتياطي طاقة يصل إلى ٦٥ ساعة، لتجسد تحفة فنية تجمع بين التقنية العالية والحرفية الدقيقة في آن واحد.

وعلى مدى أكثر من ٤٠ عامًا، حافظ الرئيس المشارك كارل فريدريك شوفوليه على علاقة وثيقة مع اليابان، معجبًا بثقافتها التي تمنح للأشياء اليومية طابعًا فنيًا راقيًا، وما تقدمه من حرفية تمزج الدقة والانضباط والجمال والتواضع. وتعكس فلسفة مجموعة L.U.C هذه المبادئ، مع التركيز على التفاصيل الدقيقة والالتزام بالإتقان في صناعة الساعات.

واختارت شوبارد لوحة «خليج تاغو» من سلسلة أعمال هوكوساي الشهيرة «ستة وثلاثون منظرًا لجبل فوجي» لتزيين ميناء الساعة، حيث يظهر جبل فوجي شامخًا على خلفية مشهد بحري حي، بعيدًا عن حركة العقارب لضمان لحظات من السكينة والتأمل.

ويتم تصنيع كل ميناء يدويًا باستخدام ورنيش الأوروشي المستخرج من نسغ شجرة الورنيش اليابانية بعد عدة سنوات من المعالجة، ويطبق مسحوق الذهب بدقة فائقة باستخدام أدوات تقليدية. ومنذ عام ٢٠٠٩، تتعاون شوبارد مع شركة يامادا هياندو العريقة والفنان مينوري كويزومي، لتقديم هذه التحف الفنية النادرة التي تمزج بين التراث العريق والمهارة الاستثنائية.

وتمتاز الساعة L. بنحافة علبة ٨,٢٨ ملم وقطر ٤٠ ملم، مع حركة L.U.C L-96.41 المزوّدة بدولاب تعبئة لامركزي من الذهب، توفر احتياطي طاقة لمدة ٦٥ ساعة، مع الحفاظ على أبعاد مثالية للساعة الفاخرة.

منذ إطلاق أول إصدار من معمل شوبارد عام ١٩٩٧، نجح المعمل في تطوير مجموعة L.U.C للاحتراف في تصميم وتصنيع وتجميع وتزيين ساعات فائقة الجودة، محافظا على أعلى مستويات الحرفية والتقنية الدقيقة التي تميز العلامة.

الكواليس

المخالف الجريء!

وفاء جناحي

waffajanahi@gmail.com

في جميع دول العالم المخالفُ يخافُ القانونَ وعواقبَ عدم الالتزام به، لأنه في حالة الوقوع في يد القانون سيكونُ في ورطة كبيرة من غرامات وترحيل فوري، لذلك يحاول كل من يخالفُ قوانينَ الإقامة بأوراق مزوّرة أو هروب من كفيل أن يختفيَ عن أنظار رجال القانون إلاّ في مملكة البحرين (فالفري فيزا) معروفة أماكنهم، بل هناك من يتفاخرُ بوجوده ويصرخ في وجه المواطن ويقول (لعبتي القانون).

ما حدث منذ أسبوع للمواطن البحريني الذي خرَّب سيارتَه المقيمُ الإفريقي بعد أن رفضَ أن يدفعَ له مبلغ ٥ دنانير للبارك المجاني الذي وفرته حكومتُنا للمواطن، ولكن الإفريقي استولى عليه بقوة الذراع، أمرٌ مؤسف جدا وخصوصا أن الإفريقي لم يخش أبدا تهديدَ المواطن له بالاتصال بالشرطة بل وصرخ بكلِ وقاحة وقال (لعبتي القانون)، ولكن ولله الحمد لم يقصر رجال الأمن حيث إنهم قبضوا عليه وعلى أمثاله.. ولكن ما هو عقابه يا ترى؟ هل سيدفعُ أيَّ غرامة؟ هل سيسجن؟ هل سيرحل فورا؟ هذا ما نتمنى جميعا في البحرين أن نعرفه!! لأنه على حسب معرفتي أن هذا الإفريقي متأكد أن أقصى عقوبة له هو الترحيل بعد أن يدفع الكفيل (مواطن بحريني دفع دم قلبه لجلبه للمملكة) ثمن تذكرته وترحيله، دون أي عقاب آخر على وقاحته، ولو كان هناك أي عقوبة أخرى رادعة أتمنى أن أعرفها؟

لو أردت عمالة قوية ورخيصة اذهب إلى سوق الرفاع واختر الأقوى من الجنسية الأسيوية مجتمعين جميعا في الشارع أمام الناس ومعروفين للجميع بأنهم (فري فيزا) دون أي خوف من أي قانون.

ولو سافرت عاملة المنزل ولا تريدين أن تنتظري شهرين دون عاملة سأرسل لكم أرقام تليفونات لتوفير عاملات منزل (هاربات يسرحن ويمرحن في بيوتنا)، دون أي خوف من أي قانون رادع لأنه أقصى ما سيفعلونه بهم هو تسفيرهم على حساب الكفيل المسكين الذي دفع ثمن هروبهم مسبقا لكي يحصل على فيزة أخرى أما العاملة المخالفة الهاربة فهي تعمل وتحصل على راتبها وترسله لأهلها شهريا وتسرح وتمرح على مزاجها!!

حاول أحد المواطنين جلب عاملته المنزلية من دولة الإمارات المتحدة بعد أن أنهت عملها هناك ولكنها توقفت في المطار لأنها لم تسدد فاتورة تليفونها، ولكن في مملكة البحرين نعاني من هروب المقيمين أو سفرهم وعدم دفعهم فواتير الكهرباء والماء والتليفون، وتتكبد الحكومة خسائر مالية ضخمة كل عام من هروب المقيمين دون دفع مستحقاتهم لعدم وجود قانون صارم يمنعهم من السفر في حال عدم تسديد فواتير الكهرباء بالإضافة إلى ايجارات سكنية وأقساط سيارات وغيرها من الديون المستحقة على الأجنبي الذي يسافر ويترك كل ديونه دون سداد بعد أن جمع مبلغا وقدره من عمله في المملكة.

هناك شوارع ومناطق معروفة في مملكة البحرين يوجد فيه الفري فيزا دون أي خوف من أي قانون وهذا لا يحدث إلا في مملكة البحرين فأين الرقابة عليهم؟ ولماذا لا يوجد قانون صارم ضدهم؟!

هناك قوانين صارمة ضد المواطن الذي لم يدفع فواتير الكهرباء والماء وتحويل أي مواطن لم يدفع فاتورة التليفون أو إيجار السكن للقضاء فلماذا لا توجد قوانين صارمة على كل أجنبي لم يدفع فواتيره مدة أقصاها شهرين مثلا؟!

المصيبة أن البحريني يدفع مخالفة تصل إلى ١٠٠٠ دينار لو استعان بالفري فيزا الموجود أمام أعين الجميع أما المخالف الفري فيزا لا يدفع أي فلس لمخالفته القانون!!

كل الذي أستطيع أن أقوله هو ترديد عبارتي المشهورة للمرة التريليون: «من أمن العقاب أساء الأدب».

محطة محورية في أجندة الجامعة الخليجية وركيزة أساسية في رؤيتها

الفراس: إطلاق النسخة الثانية من «أسبوع الاستدامة» نوفمبر المقبل

كشف رئيس الجامعة الخليجية البروفيسور مهند الفراس عن أن الجامعة تستعد لإطلاق النسخة الثانية من «أسبوع الاستدامة» في نوفمبر المقبل، وهو فعالية سنوية أصبحت محطة محورية في أجندة الجامعة لتعزيز ثقافة الاستدامة بين الطلبة والمجتمع الأكاديمي والجمهور العام.

وأشار البروفيسور مهند الفراس إلى أن نسخة هذا العام ستشهد توسعاً كبيراً من حيث نوعية المشاركين ومحاور النقاش، حيث ستستضيف نخبة من المتحدثين المحليين والدوليين، إلى جانب تنظيم معرض مصاحب يبرز الابتكارات والممارسات المستدامة، ما يعكس التزامنا بتحويل مفهوم الاستدامة إلى ممارسة حيّة داخل الحرم الجامعي وخارجه.

وأضاف: «تطلعاتنا لا تقتصر على أن تكون الجامعة الخليجية مستجيبة لأجندة الاستدامة العالمية، بل أن تكون مساهمة فاعلة فيها، من خلال مبادرات نوعية ومخرجات علمية وبشرية قادرة على إحداث فارق حقيقي في عالم سريع التحول».

وأكد أن الاستدامة تمثل أحد المحاور الجوهرية في رؤية الجامعة المستقبلية، مشيراً إلى أن الجامعة تنتهج نهجاً تكاملياً يربط بين التميز الأكاديمي والمسؤولية المجتمعية والبيئية.

وقال: «نحن في الجامعة الخليجية نؤمن بأن التعليم لا يكتمل من دون غرس قيم الاستدامة في عقول ووجدان الطلبة، ولذلك، فإن رؤيتنا الاستراتيجية ترتكز على دمج مبادئ الاستدامة في كافة برامجنا الأكاديمية والبحثية، بما يسهم في إعداد كوادر قادرة على قيادة التحول المستدام في مجتمعاتها».

○ البروفيسور مهند الفراس.

وأضاف: «نسعى إلى أن تكون الجامعة نموذجاً يحتذى به في الممارسات المستدامة على مستوى التعليم العالي في المنطقة، من خلال مبادرات نوعية تشمل كفاءة استخدام الموارد، والحد من الانبعاثات، وتوسيع الشراكات المجتمعية ذات البعد البيئي».

وشدد على أن الاستثمار في الاستدامة هو استثمار في المستقبل، موضحاً أن الجامعة تعمل على ترسيخ هذا المفهوم عبر تطوير مناهجها، وتحفيز البحث العلمي الموجه نحو القضايا البيئية والتنموية، وتعزيز الوعي لدى الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية والادارية بأهمية حماية الموارد الطبيعية.

وأكد التزام الجامعة بدورها في دعم أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد المزيد من البرامج والأنشطة التي تترجم هذا التوجه إلى واقع ملموس.

وأوضح الفراس أن الجامعة الخليجية لا تكتفي بتدريس مفاهيم الاستدامة، بل تسعى إلى تطبيقها عملياً، سواء في إدارة مرافقها أو في سياساتها التشغيلية، بدءاً من تقليل استهلاك الطاقة والمياه، وصولاً إلى تشجيع النقل المستدام داخل الحرم الجامعي.

وأضاف: «نحن نعمل على بناء ثقافة مؤسسية تجعل من الاستدامة قيمة يومية في حياة الطالب والأستاذ والموظف، وذلك من خلال مشاريع توعوية داخلية وبرامج تطوعية تشرك جميع منتسبي الجامعة في العمل البيئي المجتمعي».

وتابع: «الاستدامة بالنسبة لنا ليست مشروعاً مؤقتاً أو فعالية موسمية، بل هي مسار استراتيجي طويل الأمد نعمل على غرسه في السياسات والإجراءات والتخصصات، لضمان أن تكون الجامعة جزءًا من الحلول لا من التحديات».

وفي حديثه عن البعد البحثي لهذا التوجه، أشار إلى أن الجامعة تشجع الباحثين وطلبة الدراسات العليا على تخصيص مشاريعهم لقضايا الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، ونعمل على توفير التمويل والشراكات التي تعزز من أثر هذه البحوث في المجتمع المحلي والإقليمي».

حملة ملهمة للسيدات

بنك الكويت الوطني يطلق

أعلن بنك الكويت الوطني - البحرين إطلاق الحملة الرابعة للسيدات، وهي مبادرة فريدة تهدف إلى الاحتفاء بحاملات البطاقات الائتمانية ومكافأتهن على إنفاقهن اليومي الذي يناسب نمط حياتهن. تقام الحملة خلال الفترة من ٩ أكتوبر إلى ٢ ديسمبر، وتقدم مكافآت استرداد نقدي حصرية وعروضًا من شركاء التجزئة وفرص دخول السحب للمعاملات المؤهلة، كما تحصل العميلات الأساسيات من حملة بطاقات NBK الائتمانية، بالإضافة إلى حاملات البطاقات الإضافية، على فرصة واحدة لدخول السحب مقابل كل عملية شراء بقيمة ٥٠ دينارا بحرينيا أو أكثر، من دون الحاجة إلى التسجيل. وسيتم اختيار أربع فائزات شهريًا للحصول على استرداد نقدي بقيمة ٥٠٠ د.ب على بطاقاتهن، ليصل إجمالي عدد الفائزات إلى ثمان طوال فترة الحملة، ما يعكس التزام بنك الكويت الوطني بتقديم القيمة وتقديره لعملائه. بالإضافة إلى ذلك، تعاون بنك الكويت الوطني مع أبرز العلامات التجارية في مجالات الأزياء والجمال والصحة لتقديم خصومات حصرية وخدمات مجانية وباقات مصممة خصيصًا لتناسب تفضيلات نمط حياة السيدات. تتوافر هذه العروض فقط خلال فترة الحملة، وهي مصممة لتعزيز تجربة العميلات لدى بنك الكويت الوطني. وبهذه المناسبة، قالت فاطمة بستكي، مساعد نائب الرئيس- رئيس قسم البطاقات والتسويق في بنك الكويت الوطني: «نفخر بإطلاق حملة لا تقتصر على مكافأة عميلاتنا، بل تحتفي أيضًا بنمط حياتهن وتُثري تجاربهن اليومية». وأضافت: «تعكس هذه المبادرة التزامنا المستمر بتقديم حلول مصرفية مخصصة وبناء علاقات تفاعلية ومؤثرة مع عملائنا». كما قالت نهلة المحمود: «نفخر بالتعاون مع بنك الكويت الوطني في هذه الحملة الملهمة التي تمثل فرصة رائعة للتواصل مع السيدات من خلال تجارب حصرية تعكس اهتماماتهن وتطلعاتهن من هذه الحملة».